

تطوير مقياس الطمأنينة النفسية وتقدير الخصائص السيكومترية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د. / مروة محمد الباز
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة بورسعيد

أ.د. / عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
أستاذ التربية الخاصة
عميد كلية التربية الأسبق جامعة دمياط

إلهام نسيم أحمد السيد
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٣/٥/١٥

البريد الالكتروني للباحث: elhamnasem18@gmail.com

DOI: JFTP-2305-1287

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية تطوير مقياس الطمأنينة النفسية وتقدير خصائصه السيكومترية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحثون عينة قوامها (١٢٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٦٤ تلميذاً و٥٦ تلميذة) بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية بإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، وقد طبق عليهم مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الباحثون، وهو يتكون من (٤٦ مفردة) موزعة على أربعة أبعاد هي: الذات الإيجابية والتقبل الاجتماعي ودافعية الإنجاز، والطموح، يتم الاستجابة على مفرداته باستخدام تدرج ليكرت الثلاثي: موافق، لم أقرر، غير موافق. وقد أسفرت النتائج عن توافر خصائص القياس الجيد في مقياس الطمأنينة النفسية، حيث كانت قيمة مربع كاي غير دالة نتيجة مطابقة التكرار الملاحظ مع التكرار المتوقع لاستجابات العينة، بما يشير إلى عدم وجود اتجاه محدد للاستجابة على المفردات، كما اتسمت مفردات المقياس وأبعاده بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. وفيما يتعلق بالثبات اتضح أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع حيث كانت قيمة معال ألفا كرونباك ٠.٧٥٤ للمقياس ككل.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة النفسية، الخصائص السيكومترية، المرحلة الابتدائية.

Developing Psychological Tranquility scale and Estimating the Psychometric Characteristics of Primary School Students

ABSTRACT

The current study aimed to develop Psychological Tranquility scale and estimate its psychometric properties for primary school students; To this end, the researchers used a sample of (120) students of the fourth grade of primary school (64 students 56 schoolgirls) at Engineer Ali Suleiman Primary School, North Educational Administration in Port Said Governorate, and the Psychological Tranquility scale prepared by the researchers was applied to them, It consists of (46 items) distributed on four dimensions: positive self, social acceptance, achievement motivation, and ambition, its vocabulary is responded to using the triple Likert scale: OK, I did not decide, I do not agree. The results resulted in the availability of good measurement characteristics in the psychological Tranquility scale, where the chi-square value was not a function as a result of matching the observed frequency with the expected frequency of the sample responses, indicating that there is no specific direction to respond to the vocabulary, The vocabulary and dimensions of the scale were also characterized by a high degree of internal consistency. In terms of stability, it turned out that the scale has high stability, with the value of alpha Cronbak being 0.754 for the scale as a whole .

KEYWORDS: Psychological Tranquility, Psychometric Characteristics, Primary School.

مقدمة

تُعد المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية للمراحل اللاحقة للتلميذ، وهي مرحلة حساسة وحرجة وأشدّها تأثيراً في شخصية التلميذ، وتكوين خصائصه الجسمية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية، ولكن عندما تواجه التلميذ إحدى المشكلات التربوية فإنه ينتج عنها عجز في العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة وينخفض مستوى أدائه عن أقرانه في التحصيل الدراسي.

مما يؤدي إلى انزاله عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم والحساسية الشديدة تجاه الآخرين والحديث معهم، ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة؛ ويرجع ذلك إلى عدم تمكنه من مجاراة زملائه في حجرة الدراسة، فينظر نظرة دونية لذاته، تؤدي به إلى التوتر المستمر مما يجعله يشعر بالإهانة وينخفض شعوره بالطمأنينة النفسية، فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الاجتماعية تجاه أقرانه ومعلميه، وينعكس ذلك بدوره على علاقاته بوالديه وإخوته أيضاً (سمير عبد الوهاب وأحمد الكردي ومحمود جلال الدين، ٢٠٠٤، ص ص ٤١-٤٢).

تُعد الطمأنينة النفسية مدخلاً لفهم شخصية الفرد، ومؤشراً لمعرفة المناخ النفسي الذي يعيشه في بيئته الصديقة الودودة، بالإضافة إلى أنه تحصين ضد الخوف، والقلق، والاضطرابات النفسية بصفة عامة، كما أن الحاجة إلى الطمأنينة لا يمكن فصلها عن إشباع جميع الحاجات الأخرى، فهي قناة للشعور بالأمان، والحرية، والثقة بالنفس، والرضا عن الذات (عفاف عويس، ٢٠٠٣، ص ٧٦).

من هنا تظهر ضرورة تطوير مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأنها من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السليم والصحة النفسية لهم، كما أن شعور تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطمأنينة النفسية يعكس شعورهم بأن البيئة الاجتماعية المحيطة بهم بيئة صديقة وأن الآخرين يحترمونهم ويتقبلونهم داخل الجماعة، ويشعرهم بالحب، والتعاون، والتفاعل معهم، والرضا عن ذاتهم، وتفهم قدراتهم، وإحساسهم بالاستقرار النفسي (وصال هداية ومحمد السفاسفة، ٢٠٢١، ص ٢٥).

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية أخصائية صعوبات تعلم، حيث لاحظت الباحثة أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من انخفاض المهارات الاجتماعية، والميل إلى الانسحاب، والعزلة، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرضا عن الذات، وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وارتفاع مستوى القلق لديهم، وشعورهم بعدم تقبل التلاميذ العاديين ومعلميهم داخل الفصل وهذا يعوقهم عن التفاعل والانخراط داخل المجتمع بشكل سوي؛ مما يؤثر بالسلب على الشعور بالطمأنينة النفسية لديهم.

بمراجعة العديد من الدراسات تبين وجود العديد من الخصائص النفسية والسلوكية السلبية لدى تلاميذ تلك المرحلة، والتي تشمل سلوك الانسحاب، والعزلة، وضعف دافعية الإنجاز، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، ومستوى مرتفع من القلق، والاكتئاب، والخوف من التوبيخ، والفشل، ومركزية الذات وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (ابتسام العلمي، ٢٠١٠؛ أمان محمود وسامية صابر، ٢٠٠٤؛ حنان عبد اللطيف، ٢٠١٠؛ سماح بشقة، ٢٠١٦؛ مصطفى جبريل، ١٩٩٧؛ نهلة إسماعيل، ٢٠١٧؛ Li& Morris, 2007).

هذا وقد تبين أن البحوث والدراسات العربية والأجنبية اهتمت بالمراحل التعليمية العليا ولم تهتم بتطوير مقياس لتقييم الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لذا كانت الحاجة إلى تطوير مقياس الطمأنينة النفسية لهذا المجتمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن ثم، يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى مطابقة مؤشرات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمؤشرات القياس الجيد (اتجاه الاستجابة، الاتساق الداخلي للمقياس، والقدرة على التميز)؟
- ٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٣- ما مؤشرات الصدق لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على خصائص القياس الجيد لمفردات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- أهمية الظاهرة المستهدفة وهي الطمأنينة النفسية، بالنسبة للمجتمع المستهدف، وهو مجتمع التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد تمهيداً لمرحلة المراهقة. العينة التي تتصدى لها هذه الدراسة، وهي فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ٢- تتمثل أهمية الطمأنينة النفسية في أن لها دوراً مهماً في تحقيق الصحة النفسية، كما أنها ترتبط بالتفاعل الاجتماعي، وزيادته الثقة بالنفس، والرضا عن الذات، ويزداد هذا الدور قوة وتأثيراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إن انخفاض الطمأنينة النفسية لديهم يعد من الأسباب الرئيسة وراء سلوك

الانسحاب والعزلة.

٣- تتحدد الأهمية النظرية في توجيه الباحثين في مجال الصحة النفسية إلى أن الطمأنينة النفسية لها تأثير مباشر على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يعد تمهيداً لإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- إعداد مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- من الممكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجه اهتمام العاملين، والباحثين في مجال الصحة النفسية لبذل مزيد من الجهد في تنمية الطمأنينة النفسية لدى هؤلاء التلاميذ.

مصطلحات الدراسة:

١. الطمأنينة النفسية: Psychological Tranquility

يشير زهران إلى أن الطمأنينة النفسية هي حالة الأمن النفسي أو الانفعالي وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (حامد زهران، ١٩٩٨، ص ٢٩٦).

تعريف الطمأنينة النفسية إجرائياً:

هي شعور التلميذ بالراحة داخلياً وخارجياً ورضاه عن نفسه وتقبلها وتهدف إلى التكيف مع الحياة التي يعيشها والقدرة على حل المشكلات وعدم بالشعور بالحزن وتعتمد على أبعاد (الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الطموح) ويمكن التعبير عنها من خلال الاستجابات التي تصدرها عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس الطمأنينة النفسية.

٢. الخصائص السيكومترية:

تشير الخصائص السيكومترية للمؤشرات الإحصائية لمفردات المقياس النفسية من حيث الاعتدالية في القياس ومدى استقرار درجاته عبر فترة زمنية وقياس الخاصية المستهدفة دون غيرها.

إطار النظري ودارسات السابقة:

١- مفهوم الطمأنينة النفسية:

تعد الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السليم والصحة النفسية للفرد؛ إذ إن الشعور بالطمأنينة النفسية يعكس شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة ويشعر الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، والفرد الذي يشعر بالطمأنينة والإشباع في بيئته يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الغير الحب والتعاون معهم، أما الشخص غير مطمئن نفسياً فهو في حالة خوف ويشعر بعدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً خطيراً (عفاف البديوي، ٢٠١٨، ص ١٦٠).

يرى صموئيل مغاريوس (١٩٧٤، ص ٣) أن الطمأنينة النفسية تعتبر أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتهما، فقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالطمأنينة والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفس والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين.

يعتبر عدد من علماء النفس أن الطمأنينة النفسية هي مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية، والأوبئة والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته أو عمله أو مأكله وملبسه (Lazarus, 1991, p30).

يعرف معتر عبید (٢٠١٦، ص ١٨) الطمأنينة النفسية بأنها وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى؛ فإذا توفرت هذه العلاقة المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار؛ وبالتالي فإنه يصبح أكثر فاعلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والاضطراب، وعدم وجود تلك العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالطمأنينة.

كما يُعرفها إبراهيم الشافعي (٢٠١٠، ص ٢٥٧) بأنها الشعور بالراحة والقناعة بما تحقق للفرد بلا حسد ولا تبرم، والتسليم بالقدر والإقبال على الحياة بخيرها وشرها والسعي المتوازن لتحقيق الأهداف بلا إفراط أو تفريط.

تعد حاجة الفرد للطمأنينة النفسية من أهم الحاجات لتكوين أنماط سليمة القيم والمعايير والاتجاهات الإيجابية السليمة، إذ أنها تعد المصدر الأول لإحساس الفرد بالثقة في ذاته وفيمن حوله، وفقدان الفرد الطمأنينة النفسية يؤدي إلى الكراهية، إذ إن من شأن من خاف شيئاً كرهه (عبد الحق لبوازدة، ٢٠١٦، ص ١٢٤).

يعرف الباحثون الطمأنينة النفسية إجرائياً بأنها:

شعور التلميذ بالراحة داخلياً وخارجياً ورضاه عن نفسه وتقبلها ويظهر ذلك في الذات الإيجابية، والتقبل الاجتماعي، ودافعية الإنجاز، والطموح. ويمكن التعبير عنها من خلال الاستجابات التي تصدر عن التلميذ على مفردات مقياس الطمأنينة النفسية المعد في هذا البحث لهذا الغرض.

٢- مصادر الطمأنينة النفسية:

ينتج الشعور بالطمأنينة النفسية عن قدرة الآباء على إعطاء أبنائهم التقبل والحب والاهتمام بميولهم ومشكلاتهم، ووضع ضوابط وحدود معقولة وواضحة ومتسقة لهم، وإعطاء حرية التعبير عن الرأي والاستماع لوجهات نظرهم والسماح لهم بالمشاركة في صنع بعض القرارات الأسرية. وشعور الأبناء

بالطمأنينة النفسية يرتبط بشعور الآباء ذاتهم بالطمأنينة النفسية فالراشدون الذين سبق أن أدركوا الرفض من قبل والديهم في مرحلة الطفولة يعانون من فقدان المحبة ولا يستطيعون أن يقدموا المحبة التي فقدوها إلى أبنائهم فيشعر الطفل بأنه غير محبوب وغير مرغوب فيه أو مهمل من قبل الآخرين، مما يؤدي إلى شعوره بعدم الطمأنينة والعجز وانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاءة وعدم القدرة على المواجهة واليأس (معترز عبيد، ٢٠١٦، ص ٤٤).

تمثل البيئة الاجتماعية النطاق الأشمل بما تحويه من دوائر اجتماعية أوسع كمعلمين وأصدقاء يمثلون مصادر مهمة لاطمئنان الفرد إذا شعر بالتقبل من والديه ومدرسيه وزملائه والرؤساء في العمل والعيش في كنف زوجة صالحة وذرية نافعة وفي بر الأبناء والأحفاد (كمال محمد، ١٩٨٧، ص ٩٠ - ٩١).

إن الشعور بالطمأنينة ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وتتأثر بمصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلف (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٢٨٢ - ٢٧٤).

إن عدم الحصول على الطمأنينة النفسية للتلميذ من المحيطين به يتسبب في ظهور بعض المشاكل النفسية والتي من أهمها الوحدة النفسية وعدم الرغبة في التعامل مع الآخرين وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ويعرض الباحثون منها دراسة عبد الرحمن العطاس (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم، بالإضافة إلى مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في الطمأنينة النفسية بمستوى أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم، على الأقل بنفس المقدار. كما أن الأيتام المقيمين لدى ذويهم يشعرون بالطمأنينة النفسية بشكل أكبر من الأيتام المقيمين في دور الرعاية.

هدفت دراسة عبد السلام جودت (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن إحساس طلبة التخصصات العلمية بالطمأنينة النفسية أكبر من طلبة التخصصات الإنسانية؛ ذلك أن الأفراد الذين يشعرون بالطمأنينة النفسية تكون لديهم مشاعر إيجابية نحو أنفسهم ونحو علاقاتهم بالآخرين وهو ما يساعدهم على تطوير مهارات اجتماعية متوازنة يحققون من خلالها توافقاً شخصياً واجتماعياً مناسباً. إن هناك جملة عوامل شخصية

واجتماعية وبيئية تؤثر في حياة المراهقين والشباب تجعل البعض منهم يشعر بفقدان التوازن النفسي والانفعالي نتيجة لعدم قدرتهم على تحقيق التوافق الاجتماعي الملائم. إن إشباع حاجة الشاب إلى الإحساس بالطمأنينة النفسية وتطويره لمهارات اجتماعية كالقدرة على التعبير الانفعالي والاجتماعي من شأنه أن يساعد الشباب في عملية التفاعل والتواصل مع الآخرين بكل ارتياح وطمأنينة ويبعد عنه شبح الانطوائية والوحدة النفسية وما يترتب عليها من مضاعفات صحية ونفسية واجتماعية.

تناولت دراسة عبد الحق لبوازة (٢٠١٦) معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية كما تهدف إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الضغوط النفسية والطمأنينة النفسية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص والجنس ومكان الإقامة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في مقياس الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ومكان الإقامة والتحصيل الدراسي.

وضحت دراسة عفاف البديوي (٢٠١٨) العلاقة بين التفكير الأخلاقي وكل من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية، كما استهدف معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية، ومعرفة الفروق بين كل من منخفضي ومرفعي اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي، كما استهدف التنبؤ بالتفكير الأخلاقي بمعلومية كل من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية معاً، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي و الطمأنينة النفسية، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة منخفضي الطمأنينة النفسية ومجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية في التفكير الأخلاقي لصالح مجموعة مرتفعي الطمأنينة النفسية.

كما أن دراسة سعد الغزوي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على الطمأنينة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجبراء في دولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية وفاعلية الذات تعزى للجنس، وجود علاقة ارتباطية طردية بين الطمأنينة النفسية وفاعلية الذات، وعكسية بين الطمأنينة النفسية والطموح.

٣- مكونات الطمأنينة النفسية:

الطمأنينة النفسية تتضمن معاني المبادأة، والإيجابية، والتخلص من الجمود، والمثابرة، والبعد عن التوقعات السلبية، وعدم تخيل الفشل والعجز، وعدم اليأس وعدم التشاؤم. وتحدد عادة محمد (٢٠٢٠)، ص (٦٤٧) ومعتز عبيد (٢٠١٦)، ص (٣٢-٦٣)، مكونات الطمأنينة النفسية في الآتي:

(١) الشعور بالطمأنينة النفسية يتضمن القدرة على مواجهة المشكلات، ومحاولة حلها، وأن يشعر الفرد أنه محبوب، ومحترم بين الناس، ولديه تقدير لذاته، وعنده القدرة على مواجهة الواقع، حتى لو كان ذلك

مرًا، ويتوقع الخير من الغير، ويثق في قدرته.

(٢) قدرة معقولة من التنبؤ بسلوك الآخرين المتوقف على فهمهم ومعاشرتهم، وعدم الشعور بالشك أول مرة عند مقابلة أشخاص جدد، وتقبل الأحداث المفاجئة بصدور رجب، وبذل أقصى جهد من أجل تنفيذ المهام، والتعاطف مع الآخرين المساء معاملتهم، والتفكير في طرق ووسائل فعالة لحل المشكلات التي تواجه الفرد.

(٣) القدرة على الاندماج مع الآخرين، واتخاذ الأساليب والطرق اللازمة لتحويل الأهداف إلى واقع، والقدرة على تنظيم الانفعالات بصورة واضحة، واستغراق وقت طويل لفهم الآخرين والتعامل معهم، والمثابرة والكفاح، وفهم مشاعر الآخرين، وامتلاك ناصية القدرة على التأثير في اتجاهات وآراء الآخرين.

(٤) مشاركة الآخرين مشاعرهم، والوقوف إلى جانبهم، والسعادة بسعادة الآخرين، والعمل والقيادة في فريق جماعي، وحب الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين، إدارة الحوارات.

(٥) إعطاء النفس فرصة للتعامل مع المشكلات، وتفضيل المخالطة مع الناس وليس الانعزالية، والشعور بالارتياح عند مخالطة الآخرين، والامتلاء بالثقة بالنفس، والرضا وإعطاء النفس فرصة للتعامل عن الحياة، وحب التعاون، وتجنب المواقف المحزنة بمواجهة ما يسببها، وعدم الشعور بتدهور الحالة النفسية.

(٦) تحقيق بيئة يشعر فيها الأفراد بالعدل والكرامة والدعم المعنوي، والمبادرة إلى تخفيف المشقة عن الآخرين، والمحافظة على الممتلكات وتوفير العلاج الفوري، وحماية الفرد من الصدمات الانفعالية، وتعزيز جوانب الصبر على قضاء الله وقدره وتعظيم حكمة الله سبحانه وتعالى في توزيع الابتلاءات والاختبارات على عباده.

(٧) الشعور بالراحة والثقة وعدم الخوف في وجود الغرباء، والحاجة إلى التواجد البدني والنفسي للشخص مصدر للطمأنينة، والطمأنينة إلى وجود مصادر مشبعة للحب، وتعديل الاتجاهات السلبية، والتأكيد على الاتجاهات الإيجابية، والاندماج في الأسرة، والمناخ الوجداني السوي، وترابط الأسرة، والشعور بالأنس، والاعتماد على النفس.

(٨) تتكون الطمأنينة النفسية من حب التواجد مع الناس، وتفضيل ذلك على الوحدة النفسية، وكثرة الاتصالات الاجتماعية، والثقة بالنفس، وتلقي قدر موضوعي من الثناء والمدح، والشعور بالرضا عن الحياة.

(٩) الوفاق مع معظم المحيطين والصحة الجيدة الخاصة على الخير والمعروف والميل لأشخاص معينين وعدم الشعور بالوحدة وأن يكون الفرد فعالاً في جماعة، والتأثير على مجموعة من المحيطين،

واستدامة العلاقات وألا تكون علاقات عابرة أو قائمة على المصلحة الآنية والوقتية، والمشاركة في الاهتمامات والآراء والأفكار، والقرب من أشخاص بعينهم، وعدم الشعور بالإهمال، وأن تكون العلاقات الاجتماعية عميقة وليست سطحية، وعدم اعتزال الآخرين، وأن يشعر الفرد أن هناك من يفهمه. (١٠) المعالجة الملائمة للمعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، وفعالية الذات الاجتماعية، والتعاطف الاجتماعي، وحل المشكلات الاجتماعية.

٤- أبعاد الطمأنينة النفسية:

يعرف Burris; Brechting; Salsman and Carlson (٢٠٠٩، ص ص ٥٣٦-٥٤٣) الطمأنينة النفسية بأنها تمثل فكرة التلاميذ البسيطة عن رفاهيتهم، وسعادتهم، واهتماماتهم، وجوده حياتهم، وهي مفهوم يعكس الخبرات والتجارب والوظائف والأدوار المرغوبة. يستخدم العديد من الدراسات السابقة أبعاد الطمأنينة النفسية ومنها دراسة عبد الرحمن العطاس (٢٠١٢)؛ وغادة محمد (٢٠٢٠)؛ ومي بوقري (٢٠٠٩)، كما هدفت دراسة Farshad; Seyed and Kiumars (٢٠١٥) التعرف على الآثار النفسية للطمأنينة النفسية بناءً على التعاليم الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج وجود اختلاف كبير بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستثناء الاستقلالية وإتقان البيئة. وأن الطمأنينة النفسية القائمة على التعاليم الإسلامية يمكن أن تؤثر على التلاميذ. وتوصلت إلى الأبعاد التالية:

أ. القبول الذاتي:

أن يكون لدى التلاميذ تصور واقعي وحقيقي عن أنفسهم، هذا التصور يشمل معرفتهم بصفاتهم الإيجابية والسلبية وصفاتهم الحسنة والسيئة، وأن يكون لديهم القدرة على تقبل أنفسهم.

ب. العلاقات الإيجابية:

أن يكون لدى التلاميذ القدرة على تكوين وإقامة علاقات اجتماعية دافئة وحميمية مع الآخرين، وكذلك قدراتهم على تطوير هذه العلاقات بصورة مستمرة، وقدراتهم على إظهار التعاطف مع الآخرين.

ج. الاستقلالية:

أن يكون لدى التلاميذ القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون الاعتماد على موافقة الآخرين أو انتظار موافقتهم، وكذلك قدراتهم على أنفسهم وفقاً لشخصياتهم ومعتقداتهم، وليس وفقاً لشخصيات الآخرين ومعتقداتهم؛ بمعنى عدم اعتماد الطلاب على التقاليد والمتطلبات الاجتماعية.

د. التمكن البيئي:

أن يكون لدى التلاميذ القدرة على إدارة البيئة وتعرف جوانب القوة وجوانب القصور، وكذلك القدرة

على القيام باختيار البيئات التي تتمشى مع قدراتهم واحتياجاتهم وقيمهم ومعتقداتهم.
هـ. الحياة الهادفة:

أن يكون لدى التلاميذ القدرة على تحديد وإدارة أهدافهم في الحياة، والإحساس بمعنى الحياة والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، وكيفية العيش في الحياة في اتجاهات واضحة ومحددة.
و. التطور الشخصي:

أن يكون لدى التلاميذ القدرة على تنمية وتطوير شخصياتهم باستمرار، والعمل الجاد من أجل تحسين قدراتهم وجهودهم بصورة تامة ومستمرة.

هذه الأبعاد الستة تشكل البنية النظرية لمفهوم الطمأنينة النفسية، بمعنى آخر أن مفهوم الطمأنينة النفسية هو عبارة عن مفهوم مركب يتكون من أبعاد فرعية يساهم كل بعد فرعي بصورة مهمة في تحقيق المفهوم المركب (Calderon; Kim; Ratsameemonthon & Pupanead 2019, pp 176-197)، بينما استخدمت دراسة (عبد الحق لبوازدة، ٢٠١٦، ص ١٣٩؛ وعفاف البديوي، ٢٠١٨، ص ١٦٦) الأبعاد التالية:

أ. التحرر من الآلام النفسية والانفعالات الحادة: يعني إحساس التلاميذ بالراحة والسكينة مما يستلزم خلوه من مشاعر بالانقباض والضيق المصاحب للقلق والتوتر والإجهاد بحسم الصراع ومواجهته والسيطرة على الواقع والقدرة على طرد الأوهام والتخلص من كافة المتاعب النفسية والجسمية، والاجتماعية وضبط الانفعالات والتعبير عنها بصورة مقبولة.

ب. التفاؤل: يقصد به تقبل التلاميذ للحياة من خلال النظرة الإيجابية لها وإقباله عليها بحيوية ونشاط وإيمانه بأن الإنسان خير بطبعه وأن عواقب الأمور كلها لصالحه.

ج. الرضا عن الذات: يعني قدرة التلاميذ على فهم أنفسهم وتقييمها بشكل موضوعي وواقعي وتطوير قدراتهم واستثمارها ومواجهة الصعوبات وتقبل ذاتهم وتحديد أهدافهم الحياتية مما يؤدي إلى الشعور بالإنجاز والتقدم والاستقلالية وتحمل المسؤولية.

د. الثقة بالله: تعنى حسن التوكل على الله والرضا بقضائه وقدره وتفويض الأمور كلها إليه وعدم خشية الموت.

هـ. القدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية: تعني تلبية متطلبات الحياة اليومية من مأكّل ومشرب وملبس وإشباع الحاجات الجنسية بطريقة مقبولة ومترنة والقدرة على بناء الروابط الاجتماعية والاندماج الاجتماعي والحب والتقدير للآخرين وشعوره بأنه محبوب منهم.

هناك بعض الدراسات التي قسمت الطمأنينة النفسية إلى مستويات (مثل دراسة: حفصة الفرغان،

٢٠١٧، ص ٥٠؛ سعد العنزي، ٢٠١٩، ص ٦٥؛ سهام سدخان، ٢٠١٩، ص ٣٥٠)، وحيث تناولت دراسة مريم الغمري (٢٠١٦) التعرف على مستوى الطمأنينة النفسية لدى أبناء مرضى الفصام العقلي والكشف عن مستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الطمأنينة النفسية لدى أبناء مرضى الفصام العقلي.

كما هدفت دراسة وصال هداية ومحمد السفسافة (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى كل من الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم لدى الطالبات اللاجئات السوريات في محافظة الكرك/ الأردن، والعلاقة بينهما، وأشارت النتائج إلى أنّ مستوى كل من الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم جاءا متوسطين، وأن هناك علاقة دالة إحصائية وعكسية بين مستوى الطمأنينة النفسية والعجز المتعلم، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة بناء برامج إرشادية لفئات الطلبة اللاجئين، لمساعدتهم في رفع مستوى الطمأنينة النفسية وخفض مستوى العجز المتعلم. فكانت كالتالي:

أ. مستوى عال من الطمأنينة النفسية.

ب. مستوى متوسط من الطمأنينة النفسية.

ج. مستوى منخفض من الطمأنينة النفسية.

من خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات النظرية يمكن تحديد أبعاد الطمأنينة في الدراسة الحالية:

أ. الذات الإيجابية: أفكار ومعتقدات تلاميذ صعوبات التعلم عن نفسه وقدراته واستعداداته ومواهبه ومدى تقبله ورضاه عن هذه نفسه.

ب. التقبل الاجتماعي: هو حالة الرضا التي يحصل عليها تلاميذ صعوبات التعلم من قبل أقرانه والتي يعبر عنها في رغبتهم بالجلوس واللعب والدراسة معه والتحدث إليه وزيارته، وشعوره بالارتياح بتواجدهم معه وقربهم له

ج. دافعية الانجاز: هي القوة المستمدة من خبرات الطفل التي تدفعه بأن يقوم ببذل مزيد من الجهد لتحقيق هدفه من خلال تنظيم أفكاره ويسيطر عليها، ويكون لديه القدرة على منافسة زملائه دراسياً، ويتغلب على العقبات التي تواجهه أثناء الدراسة، ويكون عنده حب استطلاع والتخطيط للمستقبل، ويحافظ على مستوى مرتفع في أدائه الدراسي.

د. الطموح: هو الحافز الذي ينمو بداخل الطفل ليكتسب القوة والقدرة في الوصول إلى أهدافه من خلال الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها في حياته.

٥ - خصائص الطمأنينة النفسية:

إن الشعور بالطمأنينة النفسية ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات وبتأثير من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة فهي متداخلة فلا يوجد بينها حدود فاصلة وذات تأثير متباين وقوي من حيث المقدار والنوع في مراحل العمر المختلفة. كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل السابقة فهي تترك بصماتها وذكرها عبد الرحمن الجهنوي (٢٠١٠، ٦٢) وعبد السلام جودت (٢٠١٤، ص ٢٠١)، ويحددها الإطار التالي:

(١) تتحدد الطمأنينة النفسية بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح، وتسليط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب وكراهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

(٢) تؤثر الطمأنينة النفسية ايجابياً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز عامة.

(٣) المتعلمون والمثقفون أكثر شعوراً بالطمأنينة النفسية من الجهلة والأميين.

(٤) شعور الوالدين بالطمأنينة النفسية في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد معهما.

(٥) المطمئنون نفسياً أعلى في الابتكار من غير المطمئنين.

(٦) عدم الشعور بالطمأنينة مرتبط بالتوتر، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب والاضطرابات النفسية.

تناولت دراسة حفصة الفرحان (٢٠١٧) الكشف عن مستوى كل من الكمالية والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والكشف عن العلاقة بين مستوى الكمالية والطمأنينة النفسية لديهم، وأيضاً الكشف عن الفروق، في كل من الكمالية والطمأنينة النفسية بين الذكور والإناث الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٧.٨ %) من الطلبة الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من الطمأنينة النفسية، وأن (٣١.٥ %) لديهم مستوى متوسط من الطمأنينة النفسية، بينما (١٠.٨ %) لديهم مستوى منخفض من الطمأنينة النفسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطمأنينة النفسية والكمالية، فكلما كان مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين مرتفعة، فإن مستوى الطمأنينة النفسية يكون أفضل.

٦ - النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية:

(١) النظرية الإنسانية Ibrahim Maslow يقول "ابراهيم ماسلو" عالم النفس الأمريكي في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً

إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه وبالتالي الطمأنينة النفسية (عبد السلام جودت، ٢٠١٤، ص ٢٠٥).

إن تصنيف "ما سلو" هذا يقوم على اعتبار الشخص غير مطمئن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنزب الاجتماعي. وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر، وهذه الأعراض عندما تستقل نسبياً من مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة، رتب ما سلو الحاجات الإنسانية على شكل هرم حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة الأقل (فهد الدليم وفاروق عبد السلام ويحي الفتة وعبد العزيز مهني، ١٩٩٣، ص ٧).

٢) نظرية (اريكسون) Erickson في (النمو النفسي والاجتماعي): تعتبر من النظريات النفسية الدينامية فهي تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية. ويقسم اريكسون Erickson دورة حياة الإنسان إلى ثمان مراحل، تبدأ كل منها بظهور أزمة وتسعى الأنا جاهدة لحل هذه الأزمة، وكسب فعاليات نفسية اجتماعية جديدة تزيدها قوة، وتجعلها قادرة على مواجهة مصاعب الحياة والأزمات النفسية الاجتماعية، والأزمة هنا لا تعطي مشكلة مستحيلة الحل، بل تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة إلى مواجهة الإشباع للحاجات الفسيولوجية والطمأنينة النفسية لدى الفرد ونجاحه مستقبلاً وقدرته على تحمل الإحباطات (معتر عبيد، ٢٠١٦، ص ٧٤).

يتفق " اريكسون " مع " ما سلو " في أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل العمرية اللاحقة (Erickson, 1993, p 247).

٣) نظرية أدلر Adler (نظرية التحليل النفسي في علم النفس الفردي): يتناول " أدلر " الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي، حيث يرى أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياته بشكل خاص ويجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الطمأنينة النفسية، والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاغتراب والوحشة، وأن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقيق الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى بذل المزيد

من الجهد الذي قد يكون ايجابيًا نافعا للمجتمع، أو سلبياً باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه، وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (معتز عبيد، ٢٠١٦، ص ٧٧).

٤) نظرية كارين هورني (Horney, 1945, p 41) نظرية التحليل النفسي المدرسة النفسية الاجتماعية): تشير هورني إلى إن شعور الفرد بالأمن والطمأنينة النفسية يتوقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه، منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة، أن يقوم الوالدان في إبداء عطفًا حقيقيًا، ودفنًا نحو الطفل، وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن، وأن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن والطمأنينة. تهتم هورني Horney (١٩٤٥، ص ٥٥) بالعوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري مثل الإهمال والعزلة، يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق. أن هوراني أرجعت شعور الفرد بالطمأنينة النفسية والأمن النفسي وعلاقة الطفل بوالديه من اللحظات الأولى في حياته، وأن السلوك العصبي ينشأ نتيجة الاختلال الشعور بالأمن لدى الشخص الذي يلجأ إلى ذلك الشعور من أجل استعادة أمنه المفقود.

تعليق على إطار النظري ودراسات السابقة:

من خلال الغرض السابق للإطار النظري الذي تناول تعريف الطمأنينة النفسية لاحظ الباحثون أن تعريف الطمأنينة النفسية تم تعريفها بأكثر من تعريف ولكن اتفق الباحثون مع تعريف معتز عبيد (٢٠١٦، ص ١٨) بأنها وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى؛ فإذا توفرت هذه العلاقة المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار؛ وبالتالي فإنه يصبح أكثر فاعلية للعمل والإنتاج بعيدًا عن أنواع القلق والاضطراب، وعدم وجود تلك العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشرًا على عدم الشعور بالطمأنينة.

أكدت دراسة كل من دراسة (سعد العنزي، ٢٠١٩؛ سهام سدخان، ٢٠١٩؛ عبد الحق لبوازدة، ٢٠١٦؛ عبد الرحمن العطاس، ٢٠١٢؛ عبد السلام جودت، ٢٠١٤؛ عفاف البديوي، ٢٠١٨؛ غادة محمد، ٢٠٢٠؛ نسرين النوايسة، ٢٠٢٠) أن عدم الحصول التلميذ على الطمأنينة النفسية من المحيطين به تسبب له بعض المشاكل النفسية والضغط النفسية وانخفاض مستوى الطموح وتدني فاعلية الذات، وانخفاض دافعية الإنجاز؛ مما يؤثر على التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي والذكاء الروحي والتي من أهمها الوحدة النفسية وعدم الرغبة في التعامل مع الآخرين وعدم الرضا عن الذات، حيث أفادت هذه الدراسات الباحثة بأهمية الطمأنينة النفسية للتلاميذ، وهذه الدراسات تتفق مع البحث الحالي.

استخدمت دراسة كل من (عبد الرحمن العطاس، ٢٠١٢؛ غادة محمد، ٢٠٢٠؛ مي بوقري، ٢٠٠٩) مقياس الطمأنينة النفسية يشمل الأبعاد التالية: القبول الذاتي، العلاقات الإيجابية، الاستقلالية، التمكن البيئي، الحياة الهادفة، التطور الشخصي، بينما استخدمت دراسة كل من (عبد الحق لبوازده، ٢٠١٦؛ عفاف البديوي، ٢٠١٨) الأبعاد التالية: التحرر من الآلام النفسية والانفعالات الحادة، التفاؤل، الرضا عن الذات، الثقة بالله، القدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية، ولكن استخدمت دراسة كل من دراسة (حفصة الفرخان، ٢٠١٧؛ سعد العنزي، ٢٠١٩؛ سهام سدخان، ٢٠١٩؛ مريم الغمري، ٢٠١٦) مقياس الطمأنينة النفسية مقسم إلى: مستوى عال من الطمأنينة النفسية، ومستوى متوسط من الطمأنينة النفسية، ومستوى منخفض من الطمأنينة النفسية. وبناء على ذلك يرى الباحثون أهمية بناء مقياس للطمأنينة النفسية يشتمل على أبعاد تناسب فئة البحث الحالي حتى يمكن صياغة عبارات أكثر وضوحاً لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتشمل هذه الأبعاد (الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الطموح) لكونها جزءاً أساسياً في شعور التلميذ بالطمأنينة النفسية.

فروض البحث:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة أمكن صياغة الفروض البحثية كالتالي:

- ١- تحقق مفردات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مؤشرات القياس الجيد (اتجاه الاستجابة، الاتساق الداخلي للمقياس، والقدرة على التمييز).
- ٢- توجد مؤشرات ثبات جيدة لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- توجد مؤشرات صدق جيدة لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أداة البحث:

مقياس الطمأنينة النفسية:

لإعداد هذه المقياس قام الباحثون بالخطوات التالية:

- (١) تعريف الطمأنينة النفسية: حيث تم التوصل من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة إلى تعريف الطمأنينة النفسية إجرائياً على أنها: هي شعور التلميذ بالراحة داخلياً وخارجياً ورضاه عن نفسه وتقبلها وتهدف إلى التكيف مع الحياة التي يعيشها والقدرة على حل المشكلات وعدم بالشعور بالحزن وتعتمد على أبعاد (الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الطموح) ويمكن التعبير عنها من خلال الاستجابات التي تصدرها عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس الطمأنينة النفسية.

- (٢) تحديد أبعاد الطمأنينة النفسية، وتم التوصل إلى هذه الأبعاد من خلال الإطلاع على مقاييس الطمأنينة

النفسية كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١). مقاييس الطمأنينة النفسية التي تم الاطلاع عليها

م	اسم المقياس	اسم الباحث	السنة	عدد العبارات	المستويات / الأبعاد
١	مقياس الطمأنينة النفسية (ابراهيم ماسلو)	ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة	١٩٥٢	٧٥	١- مستوى طمأنينة منخفض ٢- مستوى طمأنينة متوسط ٣- مستوى طمأنينة عال
٢	مقياس الطمأنينة النفسية	غادة عبد الرحيم محمد	٢٠٢٠	٤٢	١- القبول الذاتي ٢- العلاقة الإيجابية ٣- الاستقلالية ٤- التمكن البيئي ٥- الحياة الهادفة ٦- التطور الشخصي
٣	مقياس الطمأنينة النفسية	عفاف البدوي	٢٠١٨	٥٩	١- التحرير من الآلام النفسية ٢- الثقة في الله ٣- التفاؤل ٤- تقبل الذات ٥- إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية
٤	مقياس الطمأنينة النفسية	سعد ثومي العنزي	٢٠١٩	٢٤	١- مستوى عالي من الطمأنينة النفسية. ٢- مستوى متوسط من الطمأنينة النفسية. ٣- مستوى منخفض من الطمأنينة النفسية.
٥	مقياس الطمأنينة النفسية (ماسلو)	ترجمة فهد عبد الله فاروق عبد السلام الدليم، ويحيى محمد مهني، عبد العزيز عبد الرحمن الفتة	١٩٩٣	٧٥	١- شعور الفرد غير محبوب ٢- شعور بالوحدة والعزلة ٣- شعور بالتهديد والخطر

٣) أبعاد مقياس الطمأنينة وتعريفاتها:

من خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات النظرية والمقاييس السابقة يمكن تحديد أبعاد الطمأنينة

النفسية في البحث الحالي، وتعريفها إجرائياً كالتالي:

أ. الذات الإيجابية: أفكار ومعتقدات التلميذ عن نفسه وقدراته واستعداداته ومواهبه ومدى تقبله ورضاه عن هذه نفسه.

ب. التقبل الاجتماعي: هو حالة الرضا التي يحصل عليها التلميذ من قبل أقرانه والتي يعبر عنها في رغبتهم بالجلوس واللعب والدراسة معه والتحدث إليه وزيارته، وشعوره بالارتياح بتواجدهم معه وقربهم له.

ج. دافعية الانجاز: هي القوة المستمدة من خبرات التلميذ التي تدفعه بأن يقوم ببذل مزيد من الجهد لتحقيق هدفه من خلال تنظيم أفكاره ويسيطر عليها، ويكون لديه القدرة على منافسة زملائه دراسياً، ويتغلب على العقبات التي تواجهه أثناء الدراسة، ويكون عنده حب استطلاع والتخطيط للمستقبل،

ويحافظ على مستوى مرتفع في أدائه الدراسي.

د. الطموح: هو الحافز الذي ينمو بداخل التلميذ ليكتسب القوة والقدرة في الوصول إلى أهدافه من خلال الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها في حياته.

٤) عينة البحث:

تتكون من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٦٤ تلميذاً و٥٦ تلميذة) بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية التابعة لإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، طبق عليهم مقياس الطمأنينة، وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م).

نتائج البحث:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

١) ينص الفرض الأول على أنه: تحقق مفردات الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مؤشرات المقياس الجيد (اتجاه الاستجابة، الاتساق الداخلي للمقياس، والقدرة على التميز).

لاختبار هذا الفرض تم تحديد تكرارات الاستجابة ونسبة التكرارات وحساب chi-square من خلال تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية على عينة مكونة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية التابعة للإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد، خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، وحساب chi-square كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢). تكرارات ونسبة الاستجابة

البعد	م	تكرارات الاستجابة			نسبة الاستجابة			كا ^٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		موافق	لم أقرر	غير موافق	موافق	لم أقرر	غير موافق			
الذات الإيجابية	١	٦٣	٢٣	٣٤	٥٢.٥	١٩.٢	٢٨.٣	٢١.٣٠	٢	٠.٠٠١
	٢	٣٧	٣٤	٤٩	٣٠.٨	٢٨.٣	٤٠.٨	٣.١٥	٢	غير دال
	٣	٦٠	٢٨	٣٢	٥٠.٠	٢٣.٣	٢٦.٧	١٥.٢٠	٢	٠.٠٠١
	٤	٣٢	٣٩	٤٩	٢٦.٧	٣٢.٥	٤٠.٨	٣.٦٥	٢	غير دال
	٥	٣٥	٣٨	٤٧	٢٩.٢	٣١.٧	٣٩.٢	١.٩٥	٢	غير دال
	٦	٣٤	٣٧	٤٩	٢٨.٣	٣٠.٨	٤٠.٨	٣.١٥	٢	غير دال
	٧	٦٠	٢٧	٣٣	٥٠.٠	٢٢.٥	٢٧.٥	١٥.٤٥	٢	٠.٠٠١
	٨	٣٦	٣٦	٤٨	٣٠.٠	٣٠.٠	٤٠.٠	٢.٤٠	٢	غير دال
	٩	٥٦	٢٩	٣٥	٤٦.٧	٢٤.٢	٢٩.٢	١٠.٠٥	٢	٠.٠٠١
	١٠	٦٠	٢٥	٣٥	٥٠.٠	٢٠.٨	٢٩.٢	١٦.٢٥	٢	٠.٠٠١
التقبل الاجتماعي	١١	٦٢	٢٦	٣٢	٥١.٧	٢١.٧	٢٦.٧	١٨.٦٠	٢	٠.٠٠١
	١٢	٣٢	٤٦	٤٢	٢٦.٧	٣٨.٣	٣٥.٠	٢.٦٠	٢	غير دال
	١٣	٦٥	٢١	٣٤	٥٤.٢	١٧.٥	٢٨.٣	٢٥.٥٥	٢	٠.٠٠١
	١٤	٥٩	٢٨	٣٣	٤٩.٢	٢٣.٣	٢٧.٥	١٣.٨٥	٢	٠.٠٠١
	١٥	٦١	٢٧	٣٢	٥٠.٨	٢٢.٥	٢٦.٧	١٦.٨٥	٢	٠.٠٠١
	١٦	٣٢	٣٩	٤٩	٢٦.٧	٣٢.٥	٤٠.٨	٣.٦٥	٢	٠.١٦١
	١٧	٣٦	٣٦	٤٨	٣٠.٠	٣٠.٠	٤٠.٠	٢.٤٠	٢	غير دال

أ. د / عبد الناصر أنسي عبد الوهاب، أ. د / مروة محمد الناز، إلهام نسيم أحمد السيد

البعد	م	تكرارات الاستجابة		نسبة الاستجابة		كا ^٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
دافعية الإنجاز	١٨	٣٣	٤٦	٤١	٢٧.٥	٣٨.٣	٣٤.٢	٢١.٥	غير دال
	١٩	٣٥	٣٤	٥١	٢٩.٢	٢٨.٣	٤٢.٥	٤.٥٥	غير دال
	٢٠	٥٦	٣٠	٣٤	٤٦.٧	٢٥.٠	٢٨.٣	٩.٨٠	٠.٠٠١
	٢١	٦٣	٢٤	٣٣	٥٢.٥	٢٠.٠	٢٧.٥	٢٠.٨٥	٠.٠٠١
	٢٢	٦٠	٢٧	٣٣	٥٠.٠	٢٢.٥	٢٧.٥	١٥.٤٠	٠.٠٠١
	٢٣	٣٦	٣٥	٤٩	٣٠.٠	٢٩.٢	٤٠.٨	٣.٠٥	غير دال
	٢٤	٣٤	٣١	٥٥	٢٨.٣	٢٥.٨	٤٥.٨	٨.٥٥	٠.٠٥
	٢٥	٣١	٣٥	٥٤	٢٥.٨	٢٩.٢	٤٥.٠	٧.٥٥	٠.٠٥
	٢٦	٥٨	٣٠	٣٢	٤٨.٣	٢٥.٠	٢٦.٧	١٢.٢٠	٠.٠١
	٢٧	٦٠	٢٦	٣٤	٥٠.٠	٢١.٧	٢٨.٣	١٥.٨٠	٠.٠٠١
	٢٨	٦٣	٢٥	٣٢	٥٢.٥	٢٠.٨	٢٦.٧	٢٠.٤٥	٠.٠٠١
	٢٩	٣٢	٣٤	٥٤	٢٦.٧	٢٨.٣	٤٥.٠	٧.٤٠	٠.٠٥
الطموح	٣٠	٥٧	٣٢	٣١	٤٧.٥	٢٦.٧	٢٥.٨	١٠.٨٥	٠.٠١
	٣١	٦٠	٣٠	٣٠	٥٠.٠	٢٥.٠	٢٥.٠	١٥.٠٠	٠.٠٠١
	٣٢	٣٢	٤٠	٤٨	٢٦.٧	٣٣.٣	٤٠.٠	٣.٢٠	غير دال
	٣٣	٥٨	٣١	٣١	٤٨.٣	٢٥.٨	٢٥.٨	١٢.١٥	٠.٠١
	٣٤	٣٤	٣٨	٤٨	٢٨.٣	٣١.٧	٤٠.٠	٢.٦٠	غير دال
	٣٥	٢٩	٤٠	٥١	٢٤.٢	٣٣.٣	٤٢.٥	٦.٠٥	٠.٠٥
	٣٦	٥٨	٢٩	٣٣	٤٨.٣	٢٤.٢	٢٧.٥	١٢.٣٥	٠.٠١
	٣٧	٣٦	٣٦	٤٨	٣٠.٠	٣٠.٠	٤٠.٠	٢.٤٠	غير دال
	٣٨	٣٥	٤١	٤٤	٢٩.٢	٣٤.٢	٣٦.٧	١.٠٥	غير دال
	٣٩	٥٧	٢٨	٣٥	٤٧.٥	٢٣.٣	٢٩.٢	١١.٤٥	٠.٠١
	٤٠	٦٨	٢٩	٢٣	٥٦.٧	٢٤.٢	١٩.٢	٢٩.٨٥	٠.٠٠١
	٤١	٤٠	٢٩	٥١	٣٣.٣	٢٤.٢	٤٢.٥	٦.٠٥	٠.٠٥
٤٢	٥٩	٢٧	٣٤	٤٩.٢	٢٢.٥	٢٨.٣	١٤.١٥	٠.٠٠١	
٤٣	٣١	٣٧	٥٢	٢٥.٨	٣٠.٨	٤٣.٣	٥.٨٥	٠.٠٥	
٤٤	٦٧	٢٦	٢٧	٥٥.٨	٢١.٧	٢٢.٥	٢٧.٣٥	٠.٠٠١	
٤٥	٤٠	٣٤	٤٦	٣٣.٣	٢٨.٣	٣٨.٣	١.٨٠	غير دال	
٤٦	٥٩	٢٦	٣٥	٤٩.٢	٢١.٧	٢٩.٢	١٤.٥٥	٠.٠٠١	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة كا^٢ دالة لكل عبارة المقياس ما عدا العبارات أرقام: ٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٥. وهذا يشير إلى تنوع عبارات المقياس بين وجود اتجاه محدد للاستجابة أو التوزيع الاعتدالي أو القريب من الاعتدالية. وفي كلتا الحالتين لا توجد استجابات تقل نسبة أفراد العينة التي اختاروها عن ٥٠%، مما يشير إلى فعالية بدائل الاستجابة على العبارات.

استكمالاً لاختبار الفرض الأول، قام الباحثون بالكشف عن معاملات اتساق مفردات المقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٣) حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للاختبار يوضح جدول (٥) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية.

جدول (٣). معامل الارتباط لمقياس الطمأنينة النفسية بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه

البعد	م	ر	الدالة	البعد	م	ر	الدالة
الذات الإيجابية	١	٠.٢١٩	٠.٠٥	دافعية الإنجاز	٢٣	٠.٢٢٩	٠.٠٥
	٢	٠.٤٣٥	٠.٠١		٢٤	٠.٢٨٢	٠.٠١
	٣	٠.٣٦٤	٠.٠١		٢٥	٠.٤٠٠	٠.٠١
	٤	٠.٤٤٠	٠.٠١		٢٦	٠.٣٩٩	٠.٠١
	٥	٠.٤٨٢	٠.٠١		٢٧	٠.٥٣٨	٠.٠١
	٦	٠.٣٢٢	٠.٠١		٢٨	٠.٤٢١	٠.٠١
	٧	٠.٤١٤	٠.٠١		٢٩	٠.٣٨٠	٠.٠١
	٨	٠.٣٢٣	٠.٠١		٣٠	٠.٣٦٠	٠.٠١
	٩	٠.٥١٠	٠.٠١		٣١	٠.٣٥٢	٠.٠١
	١٠	٠.٤٧٣	٠.٠١		٣٢	٠.٤٩٨	٠.٠١
	١١	٠.٣٢٢	٠.٠١		٣٣	٠.٢٦٨	٠.٠١
التقبل الاجتماعي	١٢	٠.٣٢٩	٠.٠١	الطموح	٣٤	٠.٣٧٤	٠.٠١
	١٣	٠.٤٧٢	٠.٠١		٣٥	٠.٤٢٦	٠.٠١
	١٤	٠.٣٩١	٠.٠١		٣٦	٠.٣٦٢	٠.٠١
	١٥	٠.٤٢١	٠.٠١		٣٧	٠.٣٠٦	٠.٠١
	١٦	٠.٣٧١	٠.٠١		٣٨	٠.٣٣٢	٠.٠١
	١٧	٠.٣٣٢	٠.٠١		٣٩	٠.٥٣١	٠.٠١
	١٨	٠.٤٧٢	٠.٠١		٤٠	٠.٣٨٦	٠.٠١
	١٩	٠.٥٨٨	٠.٠١		٤١	٠.٣٨٥	٠.٠١
	٢٠	٠.٤٩٢	٠.٠١		٤٢	٠.٤١٧	٠.٠١
	٢١	٠.٤٥١	٠.٠١		٤٣	٠.٤٤٦	٠.٠١
	٢٢	٠.٣٢٢	٠.٠١		٤٤	٠.٣٧٤	٠.٠١
					٤٥	٠.٢٦٤	٠.٠١
					٤٦	٠.٥٣٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه دال عند مستوى $(0.05 \geq)$ وهذا يؤكد الاتساق الداخلي لمفردات المقياس. كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالتها.

جدول (٤). معامل الارتباط لمقياس الطمأنينة النفسية بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد الفرعي	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الذات الإيجابية	٠.٦٧٧	٠.٠٠١
التقبل الذاتي	٠.٨٠٦	٠.٠٠١
دافعية الإنجاز	٠.٧١٤	٠.٠٠١
الطموح	٠.٦٨٠	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دال لكل عند مستوى $(0.01 \geq)$ ، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي لبنية المقياس.

فيما يتعلق القدرة التمييزية للمفردات، قام الباحثون بحساب قيمة المئيني ٢٧، والمئيني ٧٣ للحصول على أدنى ٢٧% وأعلى ٢٧% من التلاميذ في الدرجة الكلية للطمأنينة النفسية، ثم الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الأعلى والأدنى في كل مفردة من مفردات المقياس كما

هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥). القدرة التمييزية لمفردات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

رقم العبارة	مرتفعي الدرجات		منخفضي الدرجات		د.ج.	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١	٢.٤٣	٠.٨١٠	٢.٠٥	٠.٨٩١	٠.٣٨	١.٦١٣	غير دالة
٢	٢.٠٣	٠.٨٤٣	١.٧٧	٠.٨٣١	٠.٢٦	٢.١٩٩	٠.٠٥
٣	٢.٤٣	٠.٧٨٩	٢.٠٣	٠.٨٦٣	٠.٤٠	٢.٢٧٣	٠.٠٥
٤	١.٩٧	٠.٨٠٢	١.٧٥	٠.٨١٦	٠.٢٢	١.٥٠٢	غير دالة
٥	٢.٠٣	٠.٨٤٣	١.٧٧	٠.٧٨٩	٠.٢٢	٣.٠٩٣	٠.٠١
٦	١.٩٨	٠.٨١٣	١.٧٧	٠.٨٣١	٠.٢٢	١.٦٢١	غير دالة
٧	٢.٣٣	٠.٨٧٧	٢.١٢	٠.٨٢٥	٠.٢٢	١.١٧٢	غير دالة
٨	١.٩٧	٠.٨٦٣	١.٨٣	٠.٨٠٦	٠.١٣	١.٣٩٤	غير دالة
٩	٢.٣٣	٠.٨١٦	٢.٠٢	٠.٨٧٣	٠.٣٢	٢.٥٦٩	٠.٠٥
١٠	٢.٤٥	٠.٧٩٠	١.٩٧	٠.٨٨٢	٠.٤٨	٢.٩٦٠	٠.٠١
١١	٢.٤٠	٠.٨٢٧	٢.١٠	٠.٨٥٨	٠.٣٠	٢.٦١٥	٠.٠٥
١٢	٢.٠٠	٠.٨٠٣	١.٨٣	٠.٧٦٣	٠.١٢	١.٨٥٦	غير دالة
١٣	٢.٤٣	٠.٧٨٩	٢.٠٨	٠.٩٢٦	٠.٣٥	٣.٩١٦	٠.٠٠١
١٤	٢.٣٧	٠.٨٤٣	٢.٠٧	٠.٨٤١	٠.٣٠	٣.٦٣٥	٠.٠٠١
١٥	٢.٥٨	٠.٦٩٦	١.٩٠	٠.٨٥٨	٠.٦٨	٣.٨٢٢	٠.٠٠١
١٦	٢.١٨	٠.٨١٣	١.٥٣	٠.٦٧٦	٠.٦٥	٣.١٣٥	٠.٠١
١٧	٢.١٥	٠.٨٤٠	١.٦٥	٠.٧٥٥	٠.٥٠	٣.١٧٤	٠.٠١
١٨	٢.١٧	٠.٧٦٣	١.٧٠	٠.٧٤٣	٠.٤٧	٤.٢٢٨	٠.٠٠١
١٩	٢.١٧	٠.٨٤٧	١.٥٧	٠.٧٢٢	٠.٦٠	٤.٤٣٠	٠.٠٠١
٢٠	٢.٣٣	٠.٨٣٧	٢.٠٣	٠.٨٤٣	٠.٣٠	٣.٢٨٨	٠.٠١
٢١	٢.٥٢	٠.٧٧٠	١.٩٨	٠.٨٧٣	٠.٥٣	٣.٩٨٤	٠.٠٠١
٢٢	٢.٢٨	٠.٨٤٦	٢.١٧	٠.٨٦٧	٠.١٢	٠.٦٨٣	غير دالة
٢٣	١.٩٧	٠.٨٤٣	١.٨٢	٠.٨٣٣	٠.١٥	١.٣٧٨	غير دالة
٢٤	١.٨٧	٠.٨٧٣	١.٧٨	٠.٧٤١	٠.٠٨	١.٦٠٩	غير دالة
٢٥	٢.٠٢	٠.٨٥٤	١.٦٠	٠.٨٥٨	٠.٤٢	٣.٣٩٢	٠.٠٠١
٢٦	٢.٣٣	٠.٨١٦	٢.١٠	٠.٨٥٢	٠.٢٣	١.٨٣٧	غير دالة
٢٧	٢.٣٨	٠.٨٤٦	٢.٠٥	٠.٨٧٣	٠.٣٣	٣.٤٦٤	٠.٠٠١
٢٨	٢.٣٨	٠.٨٢٥	٢.١٣	٠.٧٧٤	٠.٢٥	٢.٤٦٩	٠.٠٥
٢٩	١.٩٧	٠.٨٦٣	١.٦٧	٠.٨٥٠	٠.٣٠	٢.٧١٣	٠.٠١
٣٠	٢.٣٥	٠.٧٩٩	٢.٠٨	٠.٨٦٩	٠.٢٧	٢.٠٦٨	٠.٠٥
٣١	٢.٤٢	٠.٧٦٦	٢.٠٨	٠.٨٦٩	٠.٣٣	٢.٧١٠	٠.٠١
٣٢	٢.١٢	٠.٨٤٦	١.٦٢	٠.٦٩١	٠.٥٠	٤.٣١٥	٠.٠٠١
٣٣	٢.٤٢	٠.٧٨٧	٢.٠٣	٠.٨٤٣	٠.٣٨	٣.١٤٣	٠.٠١
٣٤	٢.٤٢	٠.٨٤٣	١.٧٣	٠.٧٧٨	٠.٣٠	٢.٥١٦	٠.٠٥
٣٥	٢.٠٣	٠.٨٦٩	١.٥٥	٠.٦٢٢	٠.٥٣	٤.٦١٤	٠.٠٠١
٣٦	٢.٠٨	٠.٧٧٠	١.٩٣	٠.٨٤١	٠.٥٥	٣.٢٠٩	٠.٠١
٣٧	٢.٤٨	٠.٨٦٣	١.٨٣	٠.٨٠٦	٠.١٣	٢.٢٩٦	٠.٠٥
٣٨	١.٩٧	٠.٨٢١	١.٧٨	٠.٧٨٣	٠.٢٨	٢.٢٦٩	٠.٠٥
٣٩	٢.٠٧	٠.٨٢٩	١.٩٥	٠.٨٣٢	٠.٤٧	٤.٥٤٧	٠.٠٠١
٤٠	٢.٥٢	٠.٧٢٥	٢.٢٣	٠.٨٣١	٠.٢٨	٢.٥٢٢	٠.٠٥
٤١	٢.١٢	٠.٩٠٤	١.٧٠	٠.٧٨٨	٠.٤٢	٢.٩٦٠	٠.٠١
٤٢	٢.٤٢	٠.٧٦٦	٢.٠٠	٠.٩٠٢	٠.٤٢	٢.٦٣٠	٠.٠١
٤٣	٢.٠٥	٠.٨٧٢	١.٦٠	٠.٦٩٤	٠.٤٥	٣.٢١٤	٠.٠١
٤٤	٢.٥٢	٠.٧٢٥	٢.١٥	٠.٨٨٠	٠.٣٧	١.٥٩٩	غير دالة
٤٥	٢.٠٢	٠.٩١١	١.٨٨	٠.٧٨٣	٠.١٣	٠.٢٥٦	غير دالة
٤٦	٢.٥٠	٠.٧٧٠	١.٩٠	٠.٨٥٨	٠.٦٠	٤.١٣٨	٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في كل مفردة من مفردات مقياس الطمأنينة النفسية ما عدا المفردات أرقام: ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤٤، ٤٥. وقد تم مراعاة الصياغة اللغوية لهذه المفردات عند إعداد الصورة النهائية للمقياس، بما يشير إلى قدرة تمييزية ملائمة لهذه العبارات. ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الأول من فروض البحث.

(٢) نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد مؤشرات ثبات جيدة لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

لاختبار هذا الفرض تم حساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام برنامج الإحصاء SPSS (٢٣) ذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لدى العينة المكونة من (ن = ١٢٠) تلميذاً، كما تم حساب ثبات مفردات الاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ بحذف المفردة.

أ. الثبات الكلي للاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن = ١٢٠) تلميذاً، وكان معامل الثبات (٠.٧٥٤)، وهو أكثر من (٠.٧) لهذا يُعد معامل ثبات جيد لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب. ثبات مفردات الاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ مع حذف المفردة:

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج الإحصاء SPSS Ver 23.0 ذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات المقياس بحذف المفردة لدى العينة المكونة من (ن = ١٢٠) تلميذاً.

جدول (٦). قيم ألفا كرونباخ فقرات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مع حذف المفردة

المفردة	معامل ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري	المفردة	معامل ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٠.٧٥٣	٢.٢٤	٠.٧٨٠	٢٥	٠.٧٥٠	١.٨١	٠.٨٢٣
٢	٠.٧٤٩	١.٩٠	٠.٨٤٤	٢٦	٠.٧٥١	٢.٢٢	٠.٨٤٢
٣	٠.٧١٥	٢.٢٣	٠.٨٤٧	٢٧	٠.٧٤٦	٢.٢٢	٠.٨٦٢
٤	٠.٧٥٢	١.٨٦	٠.٨١٣	٢٨	٠.٧٥٠	٢.٢٦	٠.٨٥٥
٥	٠.٧٤٨	١.٩٠	٠.٨٢٤	٢٩	٠.٧٥١	١.٢٨	٠.٨٣٠
٦	٠.٧٥٢	١.٨٨	٠.٨٢٦	٣٠	٠.٧٥٠	٢.٢٢	٠.٨٣٢
٧	٠.٧٥١	٢.٢٢	٠.٨٥٥	٣١	٠.٧٥٠	٢.٢٥	٠.٨٣٣
٨	٠.٧٥٣	١.٩٠	٠.٨٣٤	٣٢	٠.٧٤٤	١.٨٧	٠.٨٠٩
٩	٠.٧٥١	٢.١٧	٠.٨٥٧	٣٣	٠.٧٤٨	٢.٢٣	٠.٨٣٥
١٠	٠.٧٤٩	٢.٢١	٠.٨٦٩	٣٤	٠.٧٤٩	١.٨٨	٠.٨٢٢

المفردة	معامل ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري	المفردة	معامل ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري
١١	٠.٧٤٩	٢.٢٥	٠.٨٥٣	٣٥	٠.٧٤٦	١.٨٢	٠.٧٩٩
١٢	٠.٧٥٢	١.٩٢	٠.٧٨٤	٣٦	٠.٧٤٩	٢.٢١	٠.٨٤٩
١٣	٠.٧٤٤	٢.٢٦	٠.٨٧٤	٣٧	٠.٧٥٥	١.٩٠	٠.٨٣٤
١٤	٠.٧٤٨	٢.٢٢	٠.٨٥٢	٣٨	٠.٧٥٠	١.٩٢	٠.٨١١
١٥	٠.٧٤٥	٢.٢٤	٠.٨٥٠	٣٩	٠.٧٤٨	٢.١٨	٠.٨٦٠
١٦	٠.٧٤٨	١.٨٦	٠.٨١٣	٤٠	٠.٧٥٢	٢.٣٨	٠.٧٨٩
١٧	٠.٧٤٩	١.٩٠	٠.٨٣٤	٤١	٠.٧٥٣	١.٩١	٠.٨٧٠
١٨	٠.٧٤٤	١.٩٣	٠.٧٨٦	٤٢	٠.٧٤٨	٢.٢١	٠.٨٥٩
١٩	٠.٧٤٤	١.٨٧	٠.٨٤٠	٤٣	٠.٧٤٨	١.٨٣	٠.٨١٦
٢٠	٠.٧٤٦	٢.١٨	٠.٨٥٠	٤٤	٠.٧٢٥	٢.٣٣	٠.٨٢٣
٢١	٠.٧٤٧	٢.٢٥	٠.٨٦٢	٤٥	٠.٧٥٨	١.٩٥	٠.٨٤٩
٢٢	٠.٧٥٤	٢.٢٣	٠.٨٥٥	٤٦	٠.٧٤٨	٢.٢٠	٠.٨٦٦
٢٣	٠.٧٥٧	١.٨٩	٠.٨٣٨				
٢٤	٠.٧٥٣	١.٨٣	٠.٨٤٧				

يتضح من جدول وكان معامل الثبات يتراوح ما بين (٠.٧١٥-٠.٧٥٨) وهي تشير إلى معامل ثبات مرتفعة في حال حذف المفردة، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض البحث.

(٣) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد مؤشرات صدق جيدة لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام صدق المضمون للتأكد من ارتباط العبارات بالتعريف الإجرائي لكل بعد على حده، وسلامة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وتم التعديلات في صياغة بعض عبارات القائمة وفق آراء المحكمين كما هو موضح بجدول (٧).

تم عرض المقياس في صورته الأولية مع التعريفات الإجرائية بأبعادها الفرعية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة من أساتذة الجامعات المصرية المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة من الفقرات، وبيان مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تندرج تحته، ومدى مناسبة فقرات الاختبار مع عينة الدراسة؛ حيث كانت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات القائمة ما بين (٨٠-١٠٠)، وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات في صياغة بعض عبارات القائمة وفق آراء المحكمين كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧). المفردات التي تم تعديلها في مقياس الطمأنينة النفسية

م	المفردة	المفردة بعد التعديل
١	أحاول الاستفادة من معلومات الآخرين.	أحب التعرف على معلومات جديدة
٢	أقبل اختلاف في شخصيتي عن الآخرين.	أقبل اختلاف شخصيتي عن الآخرين.
٣	قلق بشأن مستقبلي في الدراسة.	أقلق بشأن مستقبلي في الدراسة.
٤	لدي أصدقاء كثيرين.	أفضل الجلوس مع أصدقائي المقربين
٥	يتهرب أطفال العائلة مني عند مقابلتي لهم.	يرحب بي أطفال العائلة عند مقابلتي لهم.
٦	أشعر أنني غير محبوب من زملائي	أشعر أنني محبوب من زملائي
٧	أؤثر عند مقابلة الناس لأول مرة	أفضل معرفة أصحاب جدد
٨	أرفض رأي أصدقائي في تصرفاتي.	أقبل رأي أصدقائي في تصرفاتي.
٩	أفضل في ترتيب أولوياتي في الدراسة.	أستطيع ترتيب أولوياتي في الدراسة.
١٠	أستسلم الفشل أثناء المذاكرة.	أقاوم الفشل أثناء المذاكرة.

ثانياً: مناقشة النتائج

كشفت النتائج عن مطابقة مؤشرات مقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمؤشرات القياس الجيد (اتجاه الاستجابة، الاتساق الداخلي للمقياس، والقدرة على التميز)، وذلك من خلال عدم تحيز اتجاه الاستجابة لمفردات مقياس الطمأنينة النفسية وذلك من خلال حساب تكرارات الاستجابة ونسبة التكرارات وحساب χ^2 ، حيث إن χ^2 غير دالة لكل عبارة المقياس، وهذا يؤكد عدم تحيز عبارات الاختبار تجاه استجابة معينة، كما أن معامل الارتباط لمقياس الطمأنينة النفسية بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه دال لكل العبارات المقياس تراوحت من (٠.٠٥) و (٠.٠١) وهذا يؤكد الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه، وأن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دال لكل أبعاد المقياس عند (٠.٠١)، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الفرعي التي تنتمي إليه، كما أن معامل التميز ما بين جيد ومقبول لعبارات المقياس وهذا ما يؤكد على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

كشفت النتائج عن وجود مؤشرات ثبات جيدة لمقياس الطمأنينة النفسية، وذلك من خلال ثبات حذف المفردة من المقياس بطريقة معامل ألفا كرو نباخ يتراوح ما بين (٠.٧١٥-٠.٧٥٨)، وأن الثبات الكلي للاختبار بطريقة معامل ألفا كرو نباخ (٠.٧٥٤).

كما كشفت النتائج عن وجود مؤشرات صدق لمقياس الطمأنينة النفسية من خلال هذه النتائج توصل الباحثون إلى الصورة النهائية لمقياس الطمأنينة النفسية كما هو موضح في جدول (٩).

الصورة النهائية لمقياس الطمأنينة النفسية

يتكون مقياس الطمأنينة النفسية من أربعة أبعاد وهي الذات الإيجابية، التقبل الاجتماعي، دافعية

الإنجاز، الطموح، ويتكون كل بعد من مجموعة من العبارات الإيجابية والسلبية.

جدول (٩). أبعاد مقياس الطمأنينة النفسية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد الذات الإيجابية	١١ عبارة	١ : ١١
٢	بعد التقليل الاجتماعي	١١ عبارة	١٢ : ٢٢
٣	بعد دافعية الإنجاز	١١ عبارة	٢٣ : ٣٣
٤	بعد الطموح	١٣ عبارة	٣٤ : ٤٦

طريقة تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس بناء على الخطوات التالية:

(١) يتم تطبيق المقياس جماعي في مجموعات صغيرة ويتم التأكد من أن المقاعد التي يجلس عليها التلاميذ متباعدة بدرجة كافية بحيث لا يستطيع التلميذ أن يلقي الإجابة من زميله.

(٢) قل لهم: سوف يطبق عليكم الآن المقياس الذي يوضح الطمأنينة النفسية ولكنه لا يؤثر على درجاتكم المدرسية أثناء العام الدراسي أو آخر العام. وسوف توزع على كل منكم نسخة من المقياس لا تكتبوا شيئاً حتى يطلب منكم ذلك.

(٣) تم تحديد الاستجابة بمقياس ثلاثي استخدمت فيه العبارات (موافق، لم أقرر، غير موافق)، وضع علامة (صح) أمام العبارة التي تتناسب معك، بحيث تضع علامة أمام اختيار واحد فقط ولا توجد إجابة صحيحة إجابة خاطئة.

(٤) اطلب من التلاميذ فتح كراسة المقياس وابدأ في التدريب على العبارات.

(٥) عندما أطلب منكم البدء في الإجابة على المقياس عليكم قراءة السؤال جيداً ثم يبدأ في الإجابة.

(٦) حاول أن تجيب على كل العبارات في الوقت المحدد عندما ينتهي من الإجابة على كل من صفحات المقياس انتقل الى الصفحة التالية مباشرة دون استئذان ولا تضع وقتاً طويلاً. اختيار الوقت المناسب للتطبيق، وفي مكان يتوفر فيه الهدوء.

التوصيات المقترحة:

بناءً على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. استخدام مقياس الطمأنينة النفسية في الكشف عن تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي الطمأنينة النفسية.

٢. عقد محاضرات لأولياء الأمور للتثقيف والتوعية بأهمية ملاحظة أطفالهم فيما يتعلق بأبعاد مقياس الطمأنينة النفسية ضرورة الاهتمام بالتلاميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة وذلك عن طريق تقديم جلسات ارشادية لهم.

٣. ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية لأهمية الطمأنينة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

البحوث المقترحة

بناء على نتائج البحث يمكن استكمال دراسة الطمأنينة النفسية من خلال البحوث المستقبلية التالية:

١. الحساسية والخصوصية لمقياس الطمأنينة النفسية لذوي صعوبات التعلم.
٢. الصدق البنائي لمقياس الطمأنينة النفسية لدى عينات من ذوي الإعاقة.
٣. الدلالات التمييزية لمقياس الطمأنينة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

ابتسام العلمي (٢٠١٠). فصائل الدم وبعض الإضطرابات النفسية لدى عينة من الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. ١٧ (١٧)، ٢٤٩-٣٢٢. فصائل الدم وبعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة (ekb.eg)

إبراهيم الشافعي (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة دراسات نفسية، ٢٠ (٢)، ٢٥٣-٢٩٧.

أمان محمود، وسامية صابر (٢٠٠٤). بعض الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة الطفولة العربية، ١٩ (٥).

حامد زهران (١٩٩٨). العنف والبلطجة. مجلة النفس المطمئنة، الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية. ٢٤ (٥٣)، ٤٢٩، ٤٤٣.

حفصة الفرحان (٢٠١٧). الكمالية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، البحرين.

<http://search.mandumah.com/Record/1012965>

حنان عبد اللطيف (٢٠١٠). بعض الإضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

سعد العنزي (٢٠١٩). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالذات الإيجابية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

<http://search.mandumah.com/Record/1015394>

سماح بشقة (٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية: دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية لصعوبات التعلم ١٨ (١٢)، ١٠١-١٢٠.

سمير عبد الوهاب، أحمد الكردي، ومحمود جلال الدين. (٢٠٠٤). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية (ط٢). المنصورة: المكتبة العصرية.

سهام سدخان (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

<http://search.mandumah.com/Record/1097596>

صموئيل مغاريوس (١٩٧٤). الصحة النفسية والعمل المدرسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
عبد الحق لبوازدة (٢٠١٦). الضغوط النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧(٢)، ١٢٣-١٦٠.

عبد الرحمن الجهني (٢٠١٠). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٤(١)، ٦١-٩١.

عبد الرحمن العطاس (٢٠١٢). الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية تربية قسم علم النفس. المملكة العربية السعودية.

<https://ebook.univeyes.com/109446/pdf>

عبد السلام جودت (٢٠١٤). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ١(٢٢)، ١٩٧-٢١٣.

عفاف البديوي (٢٠١٨). التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية، مجلة كلية تربية، جامعة الأزهر، ٣٧(١٧٨)، ١٥٥-٢٣٤.

عفاف عويس (٢٠٠٣). النمو النفسي للطفل. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

غادة محمد (٢٠٢٠). الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والذات الإيجابية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧٠(١٢)، ٦٣١-٧٠٣.

فهد الدليم، فاروق عبد السلام، يحي الفتة، وعبد العزيز مهني (١٩٩٣). مقياس الطمأنينة النفسية. المملكة العربية السعودية، الطائف: مطابع الشهري.

كمال محمد (١٩٨٧). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ط٢. دار القلم: الكويت.

محمد عبد الرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة: دار قباء.

مريم الغمري (٢٠١٦). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أبناء مرضى الفصام العقلي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.

<http://search.mandumah.com/Record/775325>

مصطفى جبريل (١٩٩٧). بعض الخصائص النفسية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الجنس والمادة الدراسية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣(٣٤)، ٦٠-٣.

معتر عبيد (٢٠١٦). تنمية الطمأنينة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مي بوقري (٢٠٠٩). إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية. المملكة العربية السعودية. <http://thesis.mandumah.com/Record>. إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (١٢-١١) بمدينة مكة المكرمة (hess.sa).

نسرین النوايسة (٢٠٢٠). مدى مساهمة نمط التفكير السلبي في التنبؤ بمستوى الذات الإيجابية والميل للطمأنينة النفسية لدى عينة من الموهوبين في مدارس محافظة الكرك. رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا. <http://search.mandumah.com/Record/1128466>.

نهلة اسماعيل (٢٠١٧). المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم وحاجاتهم الإرشادية، مكتبة أبحاث الصحة النفسية، <http://mahafouad.net>.

وصال هداية، ومحمد السفاضة (٢٠٢١). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالعجز المتعلم لدى الطالبات اللاجئات السوريات في محافظة الكرك. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٤٠(١٨٩)، ٤٣٥-٤١٤.

Burris, Jessica; Brechting, Emily; Salsman, John & Carlson, Charles (2009). Factors associated with the psychological well-being and distress of university students. *Journal of American College Health*, 57(5), 536-543.

Calderon, Raul; Kim, Gundo; Ratsameemonthon, Chadchom; Pupanead, Suporntip (2019). Adapting the Ryff scales of psychological wellbeing: a 28 - Item Vietnamese version for university students. *Journal of Social Sciences and Humanities*, 5 (2), 176-197.

Cummings, Edward; Schatz, Julie (2012). Family conflict, Emotional security, and child development: Translating research findings into a prevention program for community families. *Clinical child and family psychology review*. 15(1), 14-27.

Erickson, Erik (1993). *Childhood and Society*. New York. Norton.

Farshad, Momeni; Seyed, Kalantarkousheh; Kiumars, Farahbakhsh (2015). Effectiveness Of Psychological Tranquility Based On Islamic Teachings On Psychological Well-Being In Shahed School Boy Students. *ISLAM*

AND Islam and Health Journal, 1(4), 41 - 48.

Horney, Karen. (1945). *Our inner conflicts*. New York: Norton.

Lazarus, Richard (1991). *Emotion and adaptation*. New York: Oxford University.

Li, Huiyun; Morris, Richard (2007). Assessing fears and related anxieties in children and adolescents with learning disabilities or mild mental retardation. *Academic journal*. 28(5), 445 – 457.